@ 554 @ $ سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية $ $ سورة الفجر 1 - 3 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! هو قسم وجوابه ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالفجر يعني الصبح والفجر فجران المستطيل وهو من الليل .

والفجر المعترض وهو من النهار .

ويقال أراد به أول يوم من المحرم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عشر ذي الحجة ويقال إنها عشر أيام العشر التي صام فيها موسى عليه السلام وهي قوله ! 2 2 ! [الأعراف 142] .

ويقال هي أيام عاشوراء .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال قتادة الخلق كله شفع ووتر فأقسم ا تعالى بالخلق .

وروى الحارث عن علي رضي ا عنه أنه قال الشفع آدم وحواء والوتر ا تعالى .

قال ابن عباس الوتر آدم شفع بزوجته حواء وقال عطاء الشفع الناس والوتر ا سبحانه وتعالى .

وقال الحسن الشفع هو الخلق الذكر والأنثى والوتر ا تعالى .

ويقال أقسم بالصلوات ومن الصلوات ما هو شفع وهو الفجر والظهر والعصر والعشاء ومنها ما هو وتر وهو الوتر في المغرب .

ويقال إنما هو الأعداد كلها شفع ووتر .

وعن ابن عباس الشفع أيام الذبح والوتر يوم عرفة $ سورة الفجر 4 - 14 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي يعني ليلة المزدلفة يسير الخلق إلى المزدلفة .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني يسرى فيه كقوله ليل نائم أي ينام فيه .

وقال الزجاج أصله سرى يسري إلا أن الياء قد حذفت منه وهي القراءة المشهورة بغير ياء ويقرأ بالياء .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الواو .

والباقون بالنصب وهما لغتان